

١١ - كتاب الهجاء :

لم يشر أحد إلى هذا الكتاب بين مؤلفات الزجاجي سوى بروكلمن . إلا أن الزجاجي نفسه أشار إليه في كتاب الجمل ، فقال في باب الأفعال المهموزة : « وقد ذكرت عامتها في كتاب الهجاء . » ونقل ذلك عنه ناشر الجمل ولم يزد عليه شيئاً .

١٢ - كتاب المجموع في معرفة أنواع الشعر وقوافيه :

جاء اسم هذا الكتاب منسوباً إلى الزجاجي في فهرسة ابن خير^(١) . ونقله عنه محمد بن أبي شنب محقق الجمل . ولم يذكره أحد سواهما .

١٣ - كتاب معاني الحروف :

عدّ بروكلمن بين مصنّفات الزجاجي كتاباً باسم (حروف المعاني) . وأما (معاني الحروف) فلم يذكره أحد غير ابن خير إلا شيبلي^(٢) . إلا أن القفطي قال في الإنباه إن « لأبي علي الفارسي كتاب (الأغفال) فيما أغفله الزجاجي في المعاني^(٣) . » ! وكلام القفطي هذا ، يمهّد السبيل إلى وهم القارىء ، إذ يدلّ على أن (أغفال) الفارسي يتصل بمعاني الحروف للزجاجي . والحق أن في كلام القفطي نقصاً وسهواً : أما النقص فلأنه كان ينبغي له أن يشير إلى أن (الأغفال) كتاب في معاني القرآن . وأما السهو فلأن (الأغفال) هو تعقيب واستدراك على كتاب (معاني القرآن وإعرابه) لأبي إسحاق الزجاج ، لا على معاني الحروف لأبي القاسم الزجاجي ، ولم يشر محقق الإنباه إلى ذلك^(٤) .

(١) فهرسة ابن خير ٢٤١

(٢) فهرسة ابن خير ٣١٩

(٣) إنباه الرواة ٢٧٤/١

(٤) أقول زيادة في الإيضاح : للأغفال نسختان ، إحداهما في مكتبة الأوقاف بطرابلس الغرب رقمها (خزانة ١ رف ٤ رقم ٩٤) وهي مكتوبة سنة ٦٧١ هـ . والنسخة الثانية في دار الكتب =